

الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات

دراسة مطبقة على عينة من الفتيات السعوديات بمدينة الرياض

إعداد

د. سهام محمد العزام

أستاذ علم الاجتماع المساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أولاً مشكلة الدراسة:

يرتبط الإعلام ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع فهو من الوسائل الناقلة للمعرفة وأنماط التفكير وذو علاقة فاعلة ومتداخلة مع منظومة القيم الاجتماعية، ويساهم في تعليم أفراد المجتمع المهارات والقيم والمعتقدات التي يقدرها المجتمع (ابوشاور، ٢٠١٢: ص ٣٥٨).

ومن أجهزة الإعلام المرئية (التلفزيون - السينما - المسرح) وهذا النوع من وسائل الاتصال يمارس فعالية أكبر على جمهور المشاهدين ويملك قدرة تأثيرية أعمق نظراً لاعتماده على حاسة السمع والبصر في آن واحد ، سواد كان ذلك من خلال جهاز التلفزيون أو السينما أو الفيديو، فقد أصبح في مقدور الإنسان أن يستقبل مادة إعلامية كثيفة ومتنوعة ومباشرة ففي لحظة واحدة قد يتواصل الإنسان مع غيره في مجتمع ينأى عنه آلاف الأميال من خلال رسالة مسموعة أو مرئية ومنقولة بشكل مباشر (محمود، ٢٠٠٢).

وينصب تأثير التلفزيون بالدرجة الأساس في الثقافة بمعناه العام التي تتمثل بأنماط القيم والاتجاهات والأفكار والسلوك الإنساني، بطبيعة الحال فإن هذا التأثير لا يحدث بطريقة فورية بل إن التلفزيون يترك أثاره على المدى البعيد ، والعلاقة بين التلفزيون والقيم علاقة وثيقة فأكثر ما يقدم التلفزيون هي نماذج قيمية صبغت بأشكال متعددة تبعاً لأهداف الجهة التي قامت بتنفيذ البرنامج ولكي تناسب فئة عمرية معينة أو نموذجاً ذوقياً معيناً فنلاحظ أن التلفزيون يقدم نموذجاً لشخصية تاريخية مهمة وتارة يقدم نمطاً لحياة جماعة من الناس في بلد معين من خلال مسلسل تلفزيوني (الأمير، ٢٠٠٢: ص ١٥٧).

والدراما التلفزيونية أحد ألوان الدراما التي يمكن عن طريقها تقديم النماذج السلوكية الايجابية والسماة السلبية في المجتمع ونشر القيم الصحيحة عن طريق استثمار عناصر الصوت والصورة المتحركة والبناء الدرامي، والمسلسلات الدرامية من أهم المضامين والقوالب الفنية المقدمة من خلال التلفزيون والتي تخطى بشعبية هائلة حيث يتعرض لها جمهور كبير ومتنوع نظراً لأهمية الدراما بشكل عام والدراما التلفزيونية بشكل خاص، وقد ازداد تأثير الدراما التلفزيونية في حياتنا المعاصرة منذ التسعينات من القرن العشرين ، وبالأخص الألفية الثالثة وانتشار الفضائيات وأيضاً القنوات المتخصصة وزيادة حجم الإنتاج الدرامي وبالتالي سقطت حواجز عالية كانت تحول سابقاً دون انتشار الدراما بين الأقطار المختلفة (عبد المجيد، ٢٠١٥).

وقد شرعت القنوات الفضائية بتقديم عروض المسلسلات التركية على شاشاتها بدءاً من عام ٢٠٠٦ وكأى مسلسل اعتيادي كانت نسبة المشاهدة لهذا النوع الجديد من المسلسلات نسبة ضئيلة مقارنة بغيرها من الأعمال الدرامية فجأة وبنسق زمني متسارع أخذت أعداد المشاهدين تتزايد وتتزايد حتى أصبحت هذه الدراما الشغل الشاغل لأذهان نسبة كبيرة من أبناء المجتمع العربي ولاقت رواجاً منقطع النظير، حيث أكدت صحيفة حرييت التركية في تقرير نشرته يوم ١٥ / ٩ / ٢٠٠٨م أن عدد الدول المستوردة للمسلسلات التركية بلغ ٢٢ دولة منذ أن بدأت تركيا تصدير مسلسلاتها عام ٢٠٠٦م مشيرة إلى أن هذه المسلسلات تحطم الأرقام القياسية في نسبة المشاهدة في العالم العربي واليونان والبرازيل، وأن حصيلة بيع المسلسلات التركية بلغت ٣ ملايين دولار سنوياً، إن المشكلة الحقيقية ليست في الرواج الذي لاقتته هذه المسلسلات ولا في الاقبال الجماهيري العربي الكبير على مشاهدتها، إنما تكمن مشكلة الدراما (الداخلية) في أمور عديدة في مقدمتها أنها تمثل مجتمع إسلامياً ليس من الإسلام في شيء في كثير من أفكاره وطروحاته وطريقة عرضه واحداثه، أما الأمر الثاني يتعلق بالمتلقي العربي نفسه والذي بات مقلداً

ومحاكياً لكل ما تعرضه شاشات التلفاز من أمور دون التفكير بمرود هذا التقليد على المجتمع إن كان ايجابياً ام سلبياً (الدليمي، ٢٠١٠).

وقد لاحظت الباحثة كثرة عدد المسلسلات التركية المعروضة في القنوات الفضائية، والتي تعبر عن قيم وأفكار واتجاهات ومعتقدات تختلف نسبياً عن قيم مجتمعنا السعودي. لاحظت الباحثة أيضاً حرص العديد من الفتيات على متابعة الحلقات اليومية لهذه المسلسلات بانتظام، وكثرة أحاديثهن عن أبطال المسلسلات التركية وتطورات الأحداث بالمسلسل، وخاصة ان شريحة الفتيات تعد أساساً لبناء جيل المستقبل ومن خلالهن يتم نقل القيم والمعتقدات والأفكار المختلفة التي نشأوا عليها أو التي يتبنونها من المجتمع إلى أبنائهم وقد تكتسب الفتيات السعوديات من خلال المسلسلات التركية العديد من الاتجاهات والأفكار والقيم التي قد تكون مغايرة وغير مقبولة دينياً واجتماعياً لدى المجتمع السعودي مما يجعلها مشكلة جديرة بالبحث والدراسة لتحديد الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتاة السعودية وخاصة في ظل وجود العديد من الدراسات التي تؤكد على التأثير السلبى لمشاهدة المسلسلات التركية على الأفكار والاتجاهات والقيم لدى الأفراد على مستوى العالم العربي والتي يمكن استعراضها فيما يلي :-

فقد أشارت دراسة علياء رمضان (٢٠١٠م) عن تعرض الشباب الجامعي المصري للمسلسلات التركية التلفزيونية وعلاقته بقيمهم المجتمعية ، وقد توصلت بأن اتجاهات الشباب نحو القيم والسلوكيات التي تبثها المسلسلات التركية تكون على نوعين منها ما هو اتجاه سلبى لبعض القيم السلبية المعروضة في المسلسلات التركية في طريقة الملبس والمكياج وتسريحات الشعر كما أثرت في أن التميز عن الآخرين يكون عن طريق الجمال والجادبية والاناقة وهذا اتجاه سلبى لأن التميز عن الآخرين يكون بعلم الشخص وعمله واجتهاده وليس بالمنظور الشكلي بالإضافة الى تبني الشباب فكرة مفادها أن سن الشباب لامعنى له لو لم يكن به علاقة غرامية ، وأن المسلسلات التركية تغرق الشباب في الرومانسية المفرطة البعيدة عن الواقع بشكل كبير. اما بالنسبة للاتجاهات الايجابية هناك بعض الاتجاهات التي وجد صداها عند الشباب المصري في المسلسلات التركية منها الحوار ويؤكد على احترام العواطف الإنسانية مثل الحب والحنان والأمومة والأبوة كما هي في الواقع والتأكيد على قيمة الوفاء والإخلاص سواءً بين الأصدقاء او في العلاقات الزوجية كما تؤكد المسلسلات التركية على اتجاه الشباب نحو احترام الروابط الأسرية والتماسك بين أفراد الأسرة . بالإضافة إلى تأثر الشباب ايجابياً نحو نبذ ما هو غريب عن مجتمعهم الذي يعيشون في والتمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية الصالحة اقتداءً بالأبطال في المسلسل التركي .

كما أشارت دراسة محمود الديب (٢٠١٢م) إلى استخدامات المراهقين للدراما التركية في القنوات الفضائية والاشباع المتحققة منها ، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والاناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية وجاءت المسلسلات الرومانسية في مقدمة نوعية المسلسلات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها و أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثين حول نوعية المسلسلات التي يفضلون مشاهدتها طبقاً للنوع حيث أن الإناث تفضل المسلسلات الرومانسية اكثر من الذكور كما جاء تجمع الأسرة للمشاهدة في مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة المسلسلات التركية كما جاء (التشويق والاثارة) في مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة المسلسلات التركية . كما جاءت (التسلية والمتعة) في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التركية وجاءت (الاستفادة من تجارب الآخرين) في مقدمة الاشباع المتحققة من

مشاهدة المبحوثين للدراما التركية كما يرى المبحوثين ان القيم الدينية أصبحت ضعيفة في المجتمع التركي بالإضافة إلى ان الدراما التركية تعرض احداثاً تتافي مع العادات والتقاليد.

أما دراسة إبراهيم العوامرة (٢٠١٣م) عن الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية، تشير الى مجموعة من النتائج أهمها أن الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة مازالت تستحضر الصورة الذهنية للبطل الخارق القادر على القيام بكل شيء ، الشجاع النبيل الوسيم العاشق الذي يقدم الطاعة لوطنه ويعمل من أجل مصلحتها ، المثالي الذي لا يمكن وجوده الا في مسلسلات التشويق والاثارة هذا بالنسبة لأبطال الخير أما ابطال الشر فلم تتعدى صورة البطل فيهم الصورة الكلاسيكية أيضاً من البطل الشرير حيث صورَ المسلسل أبطال الشر في مظهر بشع في الغالب سفاحين محبين للسلطة قاسي الملامح دنيئين التفكير ولا يبدأ لهم سوى الوصول لهدفهم بأي طريقة كانت، وبدا واضحاً من خلال نتائج الدراسة ان صناع الدراما التركية مهتمين بصناعة أبطال جدد وتصديرهم إلى دول الجوار لما لصورة البطل من تأثير على المتلقي بشكل فردي وجمعي ولما للأبطال من قدرة على الوصول لمحبيهم وايصال رسائل صناع الأعمال الدرامية للمتلقين.

وكشفت دراسة عبير الخالدي (٢٠١٣م) عن اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية وقد توصلت إلى ان نشر قيم غريبة في المجتمع الكويتي واثراء الثقافة من المضامين الاجتماعية والإنسانية المتناقضة التي تطرحها هذه المسلسلات المدبلجة ، كما أن المرأة الكويتية تقضي (من ساعة الى ساعتين) لمشاهدة المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات العربية.

وهدف دراسة شمسية خلوي (٢٠١٤م) الكشف عن تأثير المسلسلات المدبلجة على الأسرة العربية وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن هناك قيم دخيلة على مجتمعاتنا المسلمة والتي تنعكس على مسار تربية المراهق وسلوكه ومن هذه القيم تغريب المرأة المسلمة من خلال تقديم النموذج الغربي ، عن طريق بث القيم غير الإسلامية منها تشجيع المرأة على المطالبة بث القيم غير الإسلامية منها تشجيع المرأة على المطالبة بالمساواة مع الرجل وتشجيع المرأة على المطالبة بالحرية وإبراز النموذج الغربي بأبهى صورة وتشجيع ثقافة العري للمرأة والتعطر والزينة قبل الخروج من مكملات الأثوثة ولايهم إن كان أمام المحارم أو غيرهم أو كان ذلك داخل البيت أو خارجه فنجد المراهقة تقتدي بجزء أو أجزاء من تلك المشاهد المصدرة لأن ترسب الأفكار يولد القبول والتعود، كما توصلت النتائج إلى دعوة تلك المسلسلات المدبلجة الى إقامة العلاقات المحرمة والتساهل في تكوينها وممارسة الزنا ونشر المعتقدات النصرانية والبوذية والعادات الغربية والتهوين من أمر التدخين والخمر والمخدرات والإجرام.

أما دراسة ريا الحمداني (٢٠١٤م) والتي استهدفت صورة الأسرة في المسلسلات التركية المدبلجة واحتمالات تأثيرها على الشباب العراقي حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن الشخصيات الأساسية أو أبطال المسلسل هم شخصيات (الزوج والزوجة والحيب) وترتبط المسلسلات الشخصية الايجابية للمرأة مع بعض الصفات المرفوضة تماماً والمنبوذة مثل الخيانة الزوجية وممارسة الزنا مما يجعل هذه الصفات مقبولة اجتماعياً أو خارج دائرة ارتكاب الفاحشة، كما تظهر هذه المسلسلات الحبيب أو الرجل الذي يرتبط عاطفياً بامرأة متروجة بأنه شخص يحمل كل صفات المروءة والرجولة والشجاعة والبطولة ... الخ من الصفات الايجابية كما ان هذه المسلسلات تتضمن كل عناصر الجذب سواء للمرأة أو الرجل بما تقدمه من اشباعات لحاجات الفرد النفسية والمعرفية من وسامة وجاذبية وأناقة أبطال المسلسلات إلى جمال وروعة الأزياء التي

يرتدونها، كما يظهر المسلسل بأن ممارسة (الزنا) من قبل المرأة والرجل بأنها ممارسة طبيعية يعبر فيها الفرد عن مشاعره تجاه الشخص الذي يحبه وهو ليس ارتكاب للفاحشة أو عمل خطأ أو ينافي القيم الأخلاقية والشرائع السماوية كما تظهر المسلسلات بأن تناول المشروبات الكحولية من قبل الشباب والأشخاص في الحالات التي يعانون فيها من مشاكل معقدة بأنها سلوك مقبول واعتيادي للتخفيف من وطأة وضغط المشاكل التي يعيشونها ويخرجها من دائرة الرفض إلى دائرة القبول وتظهر المسلسلات الأبناء بأنهم أكثر حكمة وعقلانية من ابائهم في الكثير من المواقف وتطرح المسلسلات الصفات الايجابية (التضحية والايثار) جنباً إلى جنب مع الصفات السلبية (الخيانة الزوجية) لنفس الشخصية سواء كانت امرأة أو رجل وصفات (الحكمة والتهور) معاً الى غيرها من الصفات المتناقضة تماماً.

كما اشارت دراسة حازم أبو عويضة (٢٠١٥م) إلى تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التركية المدبلجة وعلاقته بالخصوصية والهوية والقيم الثقافية حيث كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة لعدة أسباب ابرزها تحقيق المتعة والتسلية والهروب من ضغوط الدراسة ويرى معظم أفراد العينة أن أكثر القيم المتضمنة في المسلسلات التركية المدبلجة هي احتوائها على قيم مهددة للأخلاق والسلوك وإضافتها جواً من الترفيه أثناء أوقات الفراغ وكانت أكثر الاشباع المتحققة لديهم من متابعتهم لهذه المسلسلات هي معرفة ما يحدث في المجتمع التركي وتحقيق المتعة والتسلية، وكشف النتائج أن أكثر القضايا تفضيلاً لدى عينة الدراسة في المسلسلات التركية المدبلجة هي الحب والرومانسية ثم (العلاقات الزوجية) ثم (الفقر والبطالة).

أما دراسة سعد عطية (٢٠١٥م) والتي تهدف إلى دراسة أثر المسلسلات التركية على جرائم الأحداث قد توصلت إلى نتائج أهمها أن الاستخدام السلبي للوسائل الحديثة أدى الى زيادة أنماط من سلوكيات غير مرغوب فيها في المجتمع وذلك من خلال مشاهدة المسلسلات التركية وتقليدها أو الاتصال بين الجماعات الاجرامية وتنسيق عملياتها أو من حيث ابتكار أساليب وطرق إجرامية متقدمة فإذا كانت للقنوات الفضائية الكثير من المزايا، فإن المجرمين وجدوا في هذه الوسيلة التكنولوجية ضالتهم في تعلم أساليب الاحتيال والسرقة إلى انتهاك الحياة الخاصة، ومروراً بالتعدي على الحرمات بنشر المواد الإباحية وكذلك الاتجار بالمخدرات.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول أن المسلسلات التركية كمادة إعلامية تليفزيونية و التي انتشرت بعالمنا العربي بصفة عامة ومجتمعنا السعودي بصفة خاصة من خلال القنوات الفضائية يترتب على مشاهدتها العديد من الآثار السلبية على المجتمع في ضوء ما أكدته الدراسات العربية التي استعرضتها الباحثة، وهو ما لفت انتباه الباحثة للقيام بهذه الدراسة لتحديد الآثار السلبية لمشاهدة الفتيات السعوديات لمثل هذه النوعية من المسلسلات والتي تعبر عن هوية وثقافة تختلف عن هوية وثقافة المجتمع السعودي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات للتعامل مع مثل هذه الظاهرة وما يترتب عليها من آثار سلبية بالمجتمع السعودي، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تأتي أهمية البحث العلمية في معرفة الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات والتي بالتالي ستعكس على سلوكهن. وللدراما التليفزيونية تأثير لا ينكر على الفئات المختلفة المكونة للمجتمع لاسيما شريحة مهمة وهن الفتيات السعوديات من عمر (١٤-٢٢) وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي تكتسب فيها الفتاة القيم والاتجاهات والافكار نحو القضايا المختلفة داخل المجتمع لذلك

تأمل الباحثة ان تضيف إضافة علمية تساهم في التوصل للأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات نحو بعض الافكار التي تتضمنها هذه المسلسلات.

٢- كما تأتي أهمية البحث العلمية في محاولتها التعرف على أنواع الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات والتي بالتالي ستساعد الأسر والمختصين في المجال الاجتماعي في فهم عدد من الظواهر السلبية الخاصة بأنماط سلوك بعض الفتيات الناتج عن تأثرهن بالأفكار التي تطرحها المسلسلات التركية او التنبؤ بالمشكلات التي قد تظهر مستقبلاً داخل الأسر السعودية نتيجة التأثير بتلك المسلسلات التركية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف التالية وهي

- ١- تحديد أسباب مشاهدة الفتيات السعوديات للمسلسلات التركية.
- ٢- تحديد الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات.
- ٣- الوقوف على العلاقة بين الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات والمتغيرات الديموغرافية للفتيات السعوديات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- س أ / ما أسباب مشاهدة الفتيات السعوديات للمسلسلات التركية؟
- س ب / ما الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات؟
- س ج / هل توجد فروق ذات دلالة احصائية نحو الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات تعزى للمتغيرات الديموغرافية للفتيات السعوديات ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الأثار السلبية.

يعرف الأثر لغوياً بأنه: بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في إثره وفي أثره؛ أي: بعده. أنثرتهوتأثرته: تنبعت أثره عن الفارسي. ويقال: أثركذاوكذا بكذا وكذا؛ أي: أتبعه إياه (ابن منظور، ٢٠٠٣) ويقصد بالأثار السلبية في هذه الدراسة بأنها الأضرار الأخلاقية والاجتماعية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية لدى الفتيات السعوديات.

٢- مفهوم المسلسلات التركية.

المسلسلات التركية المدبلجة: سلسلة حلقات درامية متتابعة من ١٢٥ حلقة عادة كتب نصها الأصلي باللغة التركية ويؤديها ممثلون أترك في الغالب الأعم وقامت شركات إنتاج فنية متعددة بدبلجتها إلى اللغة العربية الفصحى أو بإحدى اللهجات المحلية، ومن ثم بثها على الفضائيات العربية (العوامرة، ٢٠١٣، ص٦) ويقصد بالمسلسلات التركية في هذه الدراسة سلسلة حلقات درامية متتابعة من ١٢٥ حلقة فأكثر عادة كتب نصها الأصلي باللغة التركية ويؤديها ممثلون أترك وتبث في الفضائيات العربية احياناً باللغة التركية وأحياناً مدبلجة باللغة العربية.

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة.

النظرية البنائية الوظيفية:

لقد ظهرت البنيوية الوظيفية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ومن أشهر علماء هذه النظرية الذين درسوا البناء والوظيفة جنباً إلى جنب دون التحير إلى ركن دون الركن الآخر فهم العلامة ابن خلدون وهيرت سبنسر و تالكوتبارسونز وروبرت ميرتونورايت ملز وغيرهم (الحسن، ٢٠٠٥)

إن مصطلح بناء (هيكل، بنية) يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع ولكن مصطلح وظيفة يشير إلى إسهام شكل معين من الأنشطة المتكررة (الأسرة والنشاط الاقتصادي والنشاط السياسي) في الحفاظ على استقرار المجتمع وتوازنه (خضور، ٢٠١٥: ص ١٠٩)

ويرى (ريبورتميرتون) أننا إذا ما درسنا بعض الانساق في عالم الواقع فمن الواضح أن تفوقنا هذه الدراسة إلى مدى أوسع من الاحتمالات التجريبية فأولاً يمكن ان تؤدي العناصر وظيفية ايجابية في نسق أو آخر ولكن من الممكن أن تكون هذه العناصر معوقات (احباطات) وظيفية لعناصر أخرى معينة أو للنسق الكلي (فرح، ٢٠٠٦ : ص ٨١)

وعليه ترى الوظيفية البنائية أن الاعلام يشكل نسقاً اجتماعياً تكمن وظيفيته الأساسية في ربط اجزاء المجتمع وضمان استقراره وترى أن المؤسسة الاعلامية هي إحدى المؤسسات التي تعمل في ضوء حاجة المجتمع وتتنظر إلى المجتمع باعتباره مجموعة من الانساق الفرعية المترابطة والتي يشكل الإعلام واحداً منها وتتطلب الحياة الاجتماعية لتنظيم المجتمع ضرورة المحافظة على ثبات المجتمع واستقراره وتكامل جميع أنساقه وتكمن الوظيفة الأساسية للإعلام في التعبير الموضوعي عن الواقع الاجتماعي وتعد الاعلام جزءاً من الواقع الاجتماعي وترى أن الهدف المركزي للإعلام هو الحفاظ على النظام القائم وضمان استمرار الوضع الراهن وترى هذه النظرية أن العلاقة بين وسائل الإعلام في المجتمع وباقي النظم الاجتماعية الاخرى هي علاقة متوازنة تقوم على الاعتماد المتبادل وأن المحتوى الذي تنشره أو تذيعه هذه الوسائل يحافظ على توازن واستقرار المجتمع الكلي لأنه يلبي حاجات الجماهير التي تعد العنصر الاساسي من عناصر النظام الاعلامي. ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون الاعلام أحد عوامل الخلل الوظيفي وأن يسهم بالتالي في تنافر وعدم الانسجام بدلاً من الاستقرار كما يمكن داخل سياقات اجتماعية واقتصادية وسياسية واعلامية معينة أن يبتعد عن الجغرافيا والموضوعية وأن يعكس الواقع بشكل مزيف وأن يسهم بالتالي في تقديم وعي زائف (خضور، ٢٠١٥)

ومن هنا يمكن النظر إلى المسلسلات التركيبية بأنها إحدى الأنشطة المتكررة التي تقدمها القنوات الفضائية والتي تعتبر من أنشطة المؤسسات الإعلامية ويمكن أن تؤدي هذه المسلسلات دوراً ايجابياً في المجتمع التركي إلا انها تعتبر من العناصر السلبية والتي أثرت على توازن المجتمعات العربية حسب ما اثبتته الدراسات السابقة في (الكويت ، مصر ، العراق ، الاردن) وعليه فإن طبيعة المجتمع السعودي مجتمع محافظ يختلف في ما تحويه هذه المسلسلات في واقعها عن واقع المجتمع السعودي وتحاول الدراسة الوصول إلى التأثير السلبي الناتج عن مشاهدة المسلسلات التركيبية على الفتيات السعوديات من خلال معرفة أسباب مشاهدة المسلسلات التركيبية والأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركيبية على الفتيات السعوديات.

سابعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

١- نوع الدراسة.

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات.

٢- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تسعى إلى التعرف على الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات.

٣- مجالات الدراسة

أ- المجال البشري .

عينة عمدية من الفتيات السعوديات توفرت فيهن شروط محددة هي أن تكون الفتاة سعودية من عمر (١٤- ٢٢) سنة في إحدى مراحل التعليم المتوسطة والثانوي والجامعي وتسكن في مدينة الرياض ويشاهدن المسلسلات التركية وبلغ عددهن ١٧٢ فتاة.

ب- المجال المكاني.

تم تحديد المجال المكاني في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

ج- المجال الزمني.

تم جمع البيانات في الفترة الزمنية بين (٢٥ ذو القعدة إلى ١٥ ذو الحجة)

٤- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة الاستبيان ويتكون من ثلاثة محاور .

أ- محور البيانات الأولية.

ب- محور أسباب تفضيل الفتاة السعودية لمشاهدة المسلسلات التركية.

ج- محور الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة الفتاة السعودية للمسلسلات التركية.

٥ - صدق أدوات الدراسة:

يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال:

أ - الصدق الظاهري لأدوات الدراسة:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة بعد الانتهاء منها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال للتأكد من صحة عباراتها وبناءها، وقد تنوع أفراد تحكيم الاستبانة في تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية من أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتأكد من مدى ملائمة العبارات واتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية ويوضح ملحق رقم (١) الصورة النهائية للأداة.

ب - صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) ومن ثم قام باستخدام معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كما توضحها الجدولين أدناه:

جدول رقم (١)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الأثار الناتجة عن مشاهدتك للسلسلات التركيبية			أسباب تفضيل السلسلات التركيبية علي غيرها من السلسلات		
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.951**	١٧	.831**	١	.326**	١
.936**	١٨	.772**	٢	-.118	٢
.911**	١٩	.844**	٣	.651**	٣
.928**	٢٠	.890**	٤	.482**	٤
.936**	٢١	.643**	٥	.641**	٥
.910**	٢٢	.916**	٦	.795**	٦
.799**	٢٣	.901**	٧	.841**	٧
.922**	٢٤	.854**	٨	.642**	٨
.849**	٢٥	.923**	٩	.542**	٩
.898**	٢٦	.954**	١٠	.757**	١٠
.947**	٢٧	.845**	١١	.786**	١١
.876**	٢٨	.799**	١٢	.567**	١٢
.924**	٢٩	.944**	١٣	.645**	١٣
		.716**	١٤	.736**	١٤
		.947**	١٥	.678**	١٥
		.935**	١٦	.788**	١٦

يبين الجدول أعلاه أن قيم معاملات ارتباط فقرات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليهم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع فقرات محاور الاستبانة.

ج- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما هو مبين بالجدول التالي.

جدول رقم (٢)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	المحاور
٠.٩٠	١٦	أسباب تفضيل السلسلات التركيبية علي غيرها من السلسلات
٠.٩٨	٢٩	الأثار الناتجة عن مشاهدتك للسلسلات التركيبية
٠.٩٩	٤٥	الثبات العام

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة تراوح بين (٠.٩٠ و ٠.٩٨) بينما بلغ معامل الثبات العام (٠.٩٩) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٦- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package قيمة For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

و بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا للمقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا (تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢= ٠.٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١.٦٦ يمثل (الاستجابة نادراً/ لا) نحو كل عبارة.
- من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣ يمثل (الاستجابة أحياناً/ إلى حد ما) نحو كل عبارة.
- من ٢.٣٤ وحتى ٣.٠٠ يمثل (الاستجابة دائماً/ نعم) نحو كل عبارة.

وبعد ذلك تم حساب الإحصائية التالية:

- ١) معامل ألفا كرونباخ Alpha Cranbach لقياس الثبات.
- ٢) معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
- ٣) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لمعرفة استجابات الأفراد على بنود أداة الدراسة ومحاورها.
- ٤) الانحراف المعياري لترتيب العبارات لتصلح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسطات الحسابية.

ثامناً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

١- وصف البيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
11.0	19	من ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة
39.0	67	من ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة
50.0	86	من ١٧ إلى ٢٢ سنة
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٢٢ سنة وذلك بنسبة بلغت (٥٠.٠%) بينما بلغت نسبة اللائي تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة (٣٩.٠%) أما اللائي تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة فقد بلغت نسبتهن (١١.٠%) حيث تشير نتائج الجدول إلى تفاوت الفئات العمرية لأفراد الدراسة مما يؤكد تنوع آرائهم حسب اختلاف متغير العمر.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
16.3	28	متوسط
43.6	75	ثانوي
40.1	69	جامعي
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة مستواهن الدراسي ثانوي وذلك بنسبة بلغت (٤٣.٦%) بينما بلغت نسبة اللائي مستواهن الدراسي جامعي (٤٠.١%) أما اللائي مستواهن الدراسي متوسط فقد بلغت نسبتهن (١٦.٣%) ترتبط نتائج هذا الجدول بنتائج جدول رقم (٣) فجاءت الفئات العمرية تتفق مع المستوى الدراسي لأفراد الدراسة.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
90.1	155	عزباء
9.9	17	متزوجة
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة عازبات وذلك بنسبة بلغت (٩٠.١%) بينما بلغت نسبة المتزوجات (٩.٩%).

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الدخل الشهري للأسرة

النسبة	التكرار	الدخل الشهري للأسرة
8.7	15	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠
13.4	23	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠
33.7	58	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠
44.2	76	١٢٠٠٠ فأكثر
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة دخل أسرهن الشهري ١٢٠٠٠ ريال فأكثر وذلك بنسبة بلغت (٤٤.٢%) بينما بلغت نسبة اللائي يتراوح دخل أسرهن الشهر ما بين ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال (٣٣.٧%) وبلغت نسبة اللائي يتراوح دخل أسرهن الشهر ما بين ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال (١٣.٤%) أما اللائي يتراوح دخل أسرهن الشهر ما بين ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال فقد بلغت نسبتهن (٨.٧%) حيث توضح نتائج هذا الجدول أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للفتاة السعودية قد يؤثر في مدى أقبالها على مشاهدة المسلسلات التركية.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير مع من تعيشين

النسبة	التكرار	مع من تعيشين
82.5	142	الوالدين
6.4	11	الأم فقط
1.2	2	الأب فقط
9.9	17	مع الزوج
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة يعيشن مع والديهن وذلك بنسبة بلغت (82.5%) بينما بلغت نسبة اللائي يعيشن مع الزوج (9.9%) وبلغت نسبة اللائي يعيشن مع الأم فقط (٦.٤%) أما اللائي يعيشن مع الأب فقط فقد بلغت نسبتهن (١.٢%) ويتضح من هذا الجدول موافقة جميع أفراد الأسرة السعودية على مشاهدة الفتاة للمسلسلات التركية فجاءت اغلب مفردات الدراسة بنسبة (82.5%) من الفتيات يعيشون مع والديهن حيث تكون المشاهدة بمعرفتهم وموافقهم.

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير مستوى تعليم الأب

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الأب
1.7	3	أمي لا يقرأ ولا يكتب
19.2	33	يقرأ ويكتب
36.6	63	ثانوي فأقل
27.9	48	جامعي
14.5	25	ما فوق الجامعي
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة مستوى أبائهن التعليمي ثانوي فأقل وذلك بنسبة بلغت (٣٦.٦%) بينما بلغت نسبة اللائي مستوى أبائهن التعليمي جامعي (٢٧.٩%) و بلغت نسبة اللائي مستوى أبائهن التعليمي يقرأ ويكتب (١٩.٢%) و بلغت نسبة اللائي مستوى أبائهن التعليمي ما فوق الجامعي (١٤.٥%) أما اللائي مستوى أبائهن التعليمي أمي لا يقرأ ولا يكتب فقد بلغت نسبتهم (١.٧%) يشير مستوى تعليم أباء الفتيات أفراد الدراسة أن الغالبية العظمى متعلمون تعليم متوسط حيث تؤكد تلك النتيجة على أن مستوى تعليم الأب لا يؤثر بالدرجة العالية في مدى اقبال الفتاة السعودية على مشاهدة المسلسلات التركية .

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير مستوى تعليم الأم

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الأم
3.5	6	أمية لا تقرأ ولا يكتب
23.8	41	تقرأ وتكتب
37.2	64	ثانوي فأقل
30.2	52	جامعي
5.2	9	ما فوق الجامعي
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة مستوى أمهاتهن التعليمي ثانوي فأقل وذلك بنسبة بلغت (٣٧.٢%) بينما بلغت نسبة اللائي مستوى أمهاتهن التعليمي جامعي (٣٠.٢%) و بلغت نسبة اللائي مستوى أمهاتهن التعليمي تقرأ وتكتب (٢٣.٨%) و بلغت نسبة اللائي مستوى أمهاتهن التعليمي ما فوق الجامعي (٥.٢%) أما اللائي و مستوى أمهاتهن التعليمي أمية لا تقرأ ولا تكتب فقد بلغت نسبتهم (٣.٥%) تتفق هذه النتيجة مع نتائج الجدول السابق (٨) حيث يتضح من تلك النسب أن الغالبية العظمى من أمهات الفتيات أفراد الدراسة تعليمهن متوسط وهذا يجعل الفكرة العامة أن الوالدين للفتيات أفراد الدراسة جاء تعليمهم غير مؤثر في مدى اقبال الفتيات على مشاهدة المسلسلات التركية.

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير ما الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة المسلسلات التركية

النسبة	التكرار	الأوقات المفضلة لمشاهدة المسلسلات التركية
8.1	14	الفترة الصباحية
5.2	9	فترة الظهر
32.0	55	فترة المساء
54.7	94	جميع الفترات خلال اليوم
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة يفضلون مشاهدة المسلسلات التركية في جميع الفترات خلال اليوم وذلك بنسبة بلغت (٥٤.٧%) بينما بلغت نسبة اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة المسائية (٣٢.٠%) وبلغت نسبة اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية (٨.١%) أما اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة الظهر فقد بلغت نسبتهن (٥.٢%) وقد تشير انخفاض نسبة الفتيات اللاتي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الصباح إلى طبيعة كون هؤلاء الفتيات إما بالمرحلة المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية وهي الفترة التي تكون فيها الفتاة إما بالمدرسة أو الجامعة .

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير كم ساعة تقضيها في مشاهدة المسلسلات التركية

النسبة	التكرار	عدد الساعات
10.5	18	ساعة واحدة
55.8	96	ساعتين
33.7	58	ثلاث ساعات فأكثر
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة يقضين ساعتين في مشاهدة المسلسلات التركية يومياً وذلك بنسبة بلغت (٥٥.٨%) بينما بلغت نسبة اللائي يقضين ثلاثة ساعات فأكثر في مشاهدة المسلسلات التركية يومياً (٣٣.٨%) أما اللائي يقضين ساعة واحدة في مشاهدة المسلسلات التركية يومياً فقد بلغت نسبتهن (١٠.٥%) تتفق نتيجة .

جدول رقم (١٢)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير كم مسلسل تركي تشاهدين يومياً

النسبة	التكرار	عدد المسلسلات
31.4	54	مسلسلاً واحداً
41.3	71	مسلسلين
12.8	22	ثلاث مسلسلات
14.5	25	أكثر من ثلاثة
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة يشاهدن مسلسلين تركيين يومياً وذلك بنسبة بلغت (٤١.٣%) بينما بلغت نسبة اللائي يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً (٣١.٤%) وبلغت نسبة اللائي يشاهدن أكثر من ثلاثة مسلسلات تركية يومياً (١٤.٥%) أما اللائي يشاهدن ثلاثة مسلسلات تركية يومياً فقد بلغت نسبتهن (١٢.٨%) تشير نتائج هذا الجدول إلى تفاوت آراء أفراد الدراسة حول كم عدد المسلسلات التركية التي تشاهدها حيث يرجع هذا التفاوت إلى اختلاف أفراد الدراسة في سبيل المشاهدة فهناك من تشاهد عبر التلفزيون (القنوات الفضائية) أو التي تسترجعها عبر الانترنت.

جدول رقم (١٣)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير مع من تشاهدين المسلسلات التركية

النسبة	التكرار	مع من تشاهدين المسلسلات التركية
89.0	153	بمفرد
3.5	6	مع الأسرة
7.6	13	مع الصديقات
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة يشاهدن المسلسلات التركية بمفردهن وذلك بنسبة بلغت (٨٩.٠%) بينما بلغت نسبة اللائي يشاهدن المسلسلات التركية مع الصديقات (٧.٦%) أما اللائي يشاهدن المسلسلات التركية مع الأسرة فقد بلغت نسبتهن (٣.٥%) توضح النتائج من هذا الجدول أن الغالبية العظمى تفضل مشاهدة المسلسلات التركية بمفردها بنسبة (٨٩.٠%) وقد يكون ذلك راجعاً إلى رغبة الفتاة في المتابعة على حرية وبتكيز دون وجود محيطين معها والدليل على ذلك أن نسبة مشاهدة الفتاة مع صديقاتها اعلى من نسبة مشاهدتها مع الأسرة ذلك لأن صديقاتها بنفس العمر وطريقة التفكير .

جدول رقم (١٤)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير ما اللغة التي تفضلين مشاهدة المسلسلات التركية فيها

النسبة	التكرار	اللغة المفضلة لمشاهدة المسلسلات التركية
93.6	161	اللغة التركية
6.4	11	المدبلجة للغة العربية (اللهجة السورية)
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية باللغة التركية وذلك بنسبة بلغت (٩٣.٦%) بينما بلغت نسبة اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية باللغة المدبلجة للغة العربية (اللهجة السورية) (٦.٤%) الواقع أن نسبة عالية جداً من أفراد الدراسة يميلون إلى مشاهدة المسلسلات التركية بنفس لغتها اما في حال الدبلجة فإن اللهجة تفقد المسلسل انسيابية احداثه واحياناً تغيب الواقعية عنه لعدم توافق الصوت والكلمات مع الأحداث.

جدول رقم (١٥)

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير هل تفضلين المسلسلات التركية أكثر من العربية

النسبة	التكرار	درجات التفضيل
2.9	5	نادراً
15.1	26	أحياناً
82.0	141	دائماً
100.0	172	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد الدراسة دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية وذلك بنسبة بلغت (٨٢.٠%) بينما بلغت نسبة اللاتي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية (١٥.١%) أما اللاتي نادراً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية فقد بلغت نسبتهن (٢.٩%) تتفق نتائج هذا الجدول مع النتائج السابقة في ارتفاع نسبة الفتاة السعودية (٨٢.٠%) التي تفضل المسلسلات التركية عن العربية ذلك لطبيعة تلك المسلسلات فهي تنقل الفتاة إلى عالم مختلف عن عالمها سواد جغرافياً أو اجتماعياً حيث من خلال المشاهدة تتطلع الفتاة السعودية على أساليب جديدة في المعاملات والعلاقات تتعرف على عادات وتقاليدها مختلفة عن مجتمعتها.

٢- نتائج الدراسة.

جدول رقم (١٦)

يوضح أسباب تفضيل المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	أحياناً	دائماً		
١٥	0.55	2.19	13	113	46	ك	١. وقت عرض المسلسلات يتناسب مع ظروفه
			7.6	65.7	26.7	%	
7	0.56	2.46	5	83	84	ك	٢. توفر الحلقات التي تفوتني على الانترنت
			2.9	48.3	48.8	%	
3	0.52	2.73	6	34	132	ك	٣. تمتع أبطالها بقدر عالي من الجمال
			3.5	19.8	76.7	%	
1	0.41	2.82	2	27	143	ك	٤. جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات التركية
			1.2	15.7	83.1	%	
5	0.55	2.68	7	41	124	ك	٥. الأحداث الرومانسية للقصاص المعروضة
			4.1	23.8	72.1	%	
11	0.8	2.37	34	40	98	ك	٦. مجارة صديقاتي اللاتي يشاهدونها
			19.8	23.3	57.0	%	
12	0.78	2.37	32	45	95	ك	٧. اتخاذ هذه المسلسلات مادة للحديث مع الآخرين
			18.6	26.2	55.2	%	

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	أحياناً	دائماً	
6	0.61	2.65	12	37	123	ك
			7.0	21.5	71.5	%
٨. الرغبة في معرفة الأفكار الجديدة التي تطرحها هذه المسلسلات						
2	0.54	2.74	8	29	135	ك
			4.7	16.9	78.5	%
٩. ما رأيته في هذه المسلسلات لا يتوفر في المسلسلات العربية						
13	0.78	2.35	33	46	93	ك
			19.2	26.7	54.1	%
١٠. لأهرب من الضغوط الحياتية						
8	0.73	2.44	24	49	99	ك
			14.0	28.5	57.6	%
١١. لأنها أصبحت عادة بالنسبة لي						
4	0.52	2.72	6	37	129	ك
			3.5	21.5	75.0	%
١٢. لأحقق المتعة والتسلية						
9	0.78	2.39	31	43	98	ك
			18.0	25.0	57.0	%
١٣. لأتعلم اللغة التركية						
10	0.72	2.38	24	58	90	ك
			14.0	33.7	52.3	%
١٤. لأتعرف على ثقافة المجتمع التركي						
16	0.91	1.88	82	29	61	ك
			47.7	16.9	35.5	%
١٥. لسهولة اللهجة المدبلجة (السورية)						
14	0.77	2.27	33	59	80	ك
			19.2	34.3	46.5	%
١٦. اتعلم منها كيف اتصرف في بعض المواقف الاجتماعية التي قد اتعرض لها في حياتي						
٢.٤٧			المتوسط العام			

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة دائماً ما يفضلون المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات بسبب الأسباب من (١ إلى ١٣) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) "حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٢.٣٥ إلى ٢.٨٢) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً وفيما يلي عرض للأسباب ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات التركية "٢.٨٢"، ما رأيته في هذه المسلسلات لا يتوفر في المسلسلات العربية "٢.٧٤"، تمتع أبطالها بقدر عالي من الجمال "٢.٧٣" وهو ما يتفق مع دراسة إبراهيم العوامرة (٢٠١٣) من استحضار صورة الذهنية للبطل الخارق الشجاع والوسيم من المسلسلات التركية. ثم لأحقق المتعة والتسلية "٢.٧٢"، الاحداث الرومانسية للقصص المعروضة "٢.٦٨"، الرغبة في معرفة الأفكار الجديدة التي تطرحها هذه المسلسلات "٢.٦٥"، توفر الحلقات التي تفوتني على الانترنت "٢.٤٦"، لأنها أصبحت عادة بالنسبة لي "٢.٤٤"، لأتعلم اللغة التركية "٢.٣٩"، لأتعرف على ثقافة المجتمع التركي "٢.٣٨"، مجازاة صديقاتي اللاتي يشاهدونها "٢.٣٧"، اتخاذه المسلسلات مادة للحديث مع الآخرين "٢.٣٧"، لأهرب من الضغوط الحياتية "٢.٣٤" حيث تتفق تلك النتائج مع نتيجة دراسة محمود الديب (٢٠١٢) التي اشارت في مقدمة أسباب تفضيل الشباب مشاهدة المسلسلات التركية للتشويق والاثارة والتسلية والمتعة والاستفادة من تجارب الآخرين).

بينما أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات بسبب الأسباب من (١٤ إلى ١٦) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (١.٨٨ إلى ٢.٢٧) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً وفيما يلي عرض للأسباب ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (تعلم منها كيف اتصرف في بعض المواقف الاجتماعية التي قد اتعرض لها في حياتي "٢.٢٧" حيث تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة حازم ابوعويضة (٢٠١٥) التي اشارت ان المسلسلات التركية تركز على العلاقات الزوجية وارتباطها بالحياة الاجتماعية. ثم جاء وقت عرض المسلسلات يتناسب مع ظروف "٢.١٩"، لسهولة اللهجة المدبلجة (السورية) ("١.٨٨").

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحو أسباب تفضيل المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات يتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة يرين أن الأسباب الواردة في الجدول أعلاه دائماً ما تجعلهن يفضلن المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الأسباب (٢.٤٧) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً حيث تتفق هذه النتائج مع الإحصاءات التي تشير إلى زيادة عدد الدول التي تقبل على مشاهدة المسلسلات التركية والتي بلغ عددها (٢٢) دولة منذ عام (٢٠٠٦).

جدول رقم (١٧)

يوضح الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتاة السعودية

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم	
5	0.8	2.42	34	32	106	ك
			19.8	18.6	61.6	%
4	0.83	2.45	37	21	114	ك
			21.5	12.2	66.3	%
6	0.82	2.41	36	29	107	ك
			20.9	16.9	62.2	%
29	0.97	2.06	75	12	85	ك
			43.6	7.0	49.4	%
1	0.62	2.68	14	27	131	ك
			8.1	15.7	76.2	%
15	0.9	2.27	53	20	99	ك
			30.8	11.6	57.6	%
11	0.87	2.33	45	25	102	ك
			26.2	14.5	59.3	%
8	0.83	2.39	38	29	105	ك
			22.1	16.9	61.0	%
١٥	0.9	2.27	53	20	99	ك
			30.8	11.6	57.6	%
٢٧	0.95	2.17	65	13	94	ك

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم		
			37.8	7.6	54.7	%	بالمسلسلات التركية
9	0.87	2.38	44	19	109	ك	١١. أصبحت أشجع فكرة مساواة المرأة بالرجل
			25.6	11.0	63.4	%	كما تعرضها المسلسلات التركية
3	0.78	2.47	30	32	110	ك	١٢. أيقنت أن المال مصدر السعادة كما تبينه
			17.4	18.6	64.0	%	المسلسلات التركية
25	0.97	2.18	67	7	98	ك	١٣. أصبحت نظرتي للمرأة نظرة دونية واعتبارها
			39.0	4.1	57.0	%	سلعة رخيصة كما تعكسها دراما المسلسلات التركية
2	0.69	2.58	20	32	120	ك	١٤. تشكلت لدي فكرة أن المجتمع مقسم إلى
			11.6	18.6	69.8	%	طبقتين أغنياء وفقراء
٢٦	0.93	2.17	62	18	92	ك	١٥. سلوكي أصبح أكثر عنفاً نتيجة مشاهدتي
			36.0	10.5	53.5	%	للمسلسلات التركية
20	0.94	2.21	62	12	98	ك	١٦. أصبحت أتقبل فكرة الهروب من المنزل
			36.0	7.0	57.0	%	والتي تعتبر حل للضغوط الأسرية
٢٣	0.95	2.2	63	12	97	ك	١٧. أصبحت أكثر اعتراضاً لتوجيهات والدي كما
			36.6	7.0	56.4	%	هو الحال في المسلسلات التركية
١٥	0.9	2.27	52	22	98	ك	١٨. أصبحت أكثر اقتناعاً بأن الأبناء أكثر
			30.2	12.8	57.0	%	حكمة من الآباء كما هو الحال في المسلسلات التركية
١٩	0.91	2.24	55	21	96	ك	١٩. زادت قناعاتي بضرورة إقامة علاقة مع
			32.0	12.2	55.8	%	الجنس الآخر قبل الزواج
24	0.92	2.19	59	21	92	ك	٢٠. أدركت أن الخيانة الزوجية ممارسة طبيعية
			34.3	12.2	53.5	%	كما في المسلسلات التركية
28	0.96	2.13	70	10	92	ك	٢١. أجد بأن تناول المشروبات الكحولية سلوك
			40.7	5.8	53.5	%	مقبول لي كما في المسلسلات التركية
14	0.87	2.3	46	28	98	ك	٢٢. تغيرت نظرتي في اختيار شريك الحياة
			26.7	16.3	57.0	%	ليكون شبيهاً لأبطال المسلسلات التركية
7	0.86	2.4	42	19	111	ك	٢٣. زاد شغفي بالسفر إلى تركيا رغم التكلفة
			24.4	11.0	64.5	%	التي تزيد عن قدرة أسرتي الاقتصادية
١٨	0.9	2.24	53	24	95	ك	٢٤. تعطلني المسلسلات التركية عن تأدية
			30.8	14.0	55.2	%	صلواتي في أوقاتها
10	0.87	2.34	45	24	103	ك	٢٥. أصبح لدي الرغبة والميل إلى الهجرة إلى
			26.2	14.0	59.9	%	تركيا
١١	0.87	2.33	46	24	102	ك	٢٦. أصبحت أكثر ميلاً للعزلة وعدم التفاعل مع
			26.7	14.0	59.3	%	الآخرين
٢٢	0.94	2.2	62	14	96	ك	٢٧. أصبحت أرفض عادات مجتمعي لاختلافها
			36.0	8.1	55.8	%	عن عادات الأتراك
13	0.88	2.32	48	21	103	ك	٢٨. أصبحت أهمل الواجبات الدراسية
			27.9	12.2	59.9	%	
٢١	0.92	2.2	59	19	94	ك	٢٩. أنخفض تحصيلي الدراسي

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم	%
			34.3	11.0	54.7	
						المتوسط العام
						٢.٣٠

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة يوافقن على الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية من (١ إلى ١٠) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) "حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٢.٣٤ إلى ٢.٦٨) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم وفيما يلي عرض للآثار السلبية ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (أصبحت أكثر اندماج مع شخصيات أبطال المسلسلات التركية "٢.٦٨"، تشكلت لدي فكرة أن المجتمع مقسم إلى طبقتين أغنياء وفقراء "٢.٥٨"، أيقنت أن المال مصدر السعادة كما تبينه المسلسلات التركية "٢.٤٧"، زادت رغبتني بشراء المنتجات التركية "٢.٤٥"، أصبحت أكثر اهتماما بالتعرف على تاريخ المجتمع التركي أكثر من المجتمع السعودي "٢.٤٢"، أصبح العلم التركي رمزاً محبباً لي "٢.٤١"، زاد شغفي بالسفر إلى تركيا رغم التكلفة التي تزيد عن قدرة أسرتي الاقتصادية "٢.٤٠"، أعدت على مشاهدة اللقطات الخادشة للحياء في المسلسلات التركية "٢.٣٩"، أصبحت أشجع فكرة مساواة المرأة بالرجل كما تعرضها المسلسلات التركية "٢.٣٨"، أصبح لدي الرغبة والميل إلى الهجرة إلى تركيا "٢.٣٤")

بينما يوافقن إلى حد ما على الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية من (١١ إلى ٢٩) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٢.٠٦ إلى ٢.٣٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حد ما وفيما يلي عرض للآثار ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل (أصبحت أكثر تقبلاً لمواقف لم أكن أقبلها من قبل لمخالفتها الشريعة الإسلامية "٢.٣٣"، أصبحت أكثر ميلاً للعزلة وعدم التفاعل مع الآخرين "٢.٣٣"، أصبحت أهمل الواجبات الدراسية "٢.٣٢"، تغيرت نظرتي في اختيار شريك الحياة ليكون شبيهاً لأبطال المسلسلات التركية "٢.٣٠"، أصبحت لا أتقبل ظروف الحياة والتي تختلف عن الظروف الحياتية بالمسلسلات التركية "٢.٢٧"، أصبحت أتهاون في لبس الأزياء غير الساترة أسوة ببطلات المسلسلات التركية "٢.٢٧"، أصبحت أكثر اقتناعاً بأن الأبناء أكثر حكمة من الآباء كما هو الحال في المسلسلات التركية "٢.٢٧" وهي تتفق مع دراسة شمسية خلوي (٢٠١٤) التي كشفت عن المسلسلات المدبجة جاء بقيم دخيلة على المجتمعات المسلمة وانها تبث قيم غير إسلامية تشجع المرأة على المطالبة بث القيم غير الإسلامية منها تشجيع المرأة على المطالبة بالمساواة مع الرجل وتشجيع المرأة على المطالبة بالحرية وإبراز النموذج الغربي بأبهى صورة وتشجيع ثقافة العري للمرأة. تعطلني المسلسلات التركية عن تأدية صلواتي في أوقاتها "٢.٢٤"، زادت قناعاتي بضرورة إقامة علاقة مع الجنس الآخر قبل الزواج "٢.٢٤"، أصبحت أتقبل فكرة الهروب من المنزل والتي تعتبر حل للضغوط الأسرية "٢.٢١"، أصبحت أرفض عادات مجتمعي لاختلافها عن عادات الاتراك "٢.٢٠"، أصبحت أكثر اعتراضاً لتوجيهات والدي كما هو الحال في المسلسلات التركية "٢.٢٠"، أدركت أن الخيانة الزوجية ممارسة طبيعية كما في المسلسلات التركية "٢.١٩"، أصبحت نظرتي للمرأة نظرة دونية واعتبارها سلعة رخيصة كما تعكسها دراما المسلسلات التركية "٢.١٨"، سلوكي أصبح أكثر عنفاً نتيجة مشاهدتي للمسلسلات التركية "٢.١٧"، أصبحت لا أهتم بحجابي الشرعي أسوة بالمسلسلات التركية "٢.١٧" وهو ما أكدت عليه دراسة شمسية خلوي)

٢٠١٤) أجد بأن تناول المشروبات الكحولية سلوك مقبول لي كما في المسلسلات التركية "٢٠١٣"، ضعفت لدي مشاعر الانتماء تجاه الوطن "٢٠٠٦".

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية يتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة يوافقن إلى حد ما على الآثار السلبية الواردة في الجدول أعلاه بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الأسباب (٢.٣٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حد ما .

جدول رقم (١٨)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة الإحصائية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	
.227	-1.214	22.44670	66.0968	155	عزباء	الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية
		22.51797	73.0588	17	متزوجة	

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث يتضح من الجدول السابق ان الآثار الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية جادت واضحة لدى الغالبية العظمى من أفراد الدراسة للفتاة السعودية العزباء.

جدول رقم (١٩)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير ما اللغة التي تفضلين مشاهدة المسلسلات التركية فيها

الدالة الإحصائية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	ما اللغة التي تفضلين مشاهدة المسلسلات التركية فيها	
.060	1.894	22.43318	67.6273	161	اللغة التركية	الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية
		20.35369	54.4545	11	المذبذجة للغة العربية	

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير ما اللغة التي تفضلين مشاهدة المسلسلات التركية فيها حيث يتضح أن الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة الفتاة السعودية للمسلسلات التركية كانت واضحة لدى الفتيات التي تفضله مشاهدة باللغة التركية.

جدول رقم (٢٠)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير العمر

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	10.499	4777.112	2	9554.224	بين المجموعات
		454.999	169	76894.817	داخل المجموعات

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	10.499	4777.112	2	9554.224	بين المجموعات
		454.999	169	76894.817	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركيبية تعزى لمتغير العمر والجدول التالي يوضح اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٢١)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركيبية التي

تعزى لمتغير العمر

الدالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط	(J) العمر	(I) العمر
.027	5.54422	12.39513*	من ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة	من ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة
.000	5.40722	22.66830*	من ١٧ إلى ٢٢ سنة	
.027	5.54422	-12.39513*	من ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة	من ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة
.004	3.47588	10.27317*	من ١٧ إلى ٢٢ سنة	
.000	5.40722	-22.66830*	من ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة	من ١٧ إلى ٢٢ سنة
.004	3.47588	-10.27317*	من ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق في الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركيبية كانت كما يلي:

- بين اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة و اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة لصالح اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة.
- بين اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة و اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٧ إلى ٢٢ سنة لصالح اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة.
- بين اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة و اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٧ إلى ٢٢ سنة لصالح اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة.

جدول رقم (٢٢)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير المستوى

الدراسي

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	9.648	4429.566	2	8859.131	بين المجموعات
		459.112	169	77589.910	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير المستوى الدراسي والجدول التالي يوضح اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٢٣)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عند مشاهدة المسلسلات التركية التي

تعزى لمتغير المستوى الدراسي

			(I) المستوى الدراسي	(J) المستوى الدراسي
الدلالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط		
.002	4.74535	14.99905*	ثانوي	متوسط
.000	4.80111	21.09006*	جامعي	
.002	4.74535	-14.99905*	متوسط	ثانوي
.090	3.57425	6.09101	جامعي	
.000	4.80111	-21.09006*	متوسط	جامعي
.090	3.57425	-6.09101	ثانوي	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق بين الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية كانت كما يلي:

- بين اللائي مستواهن التعليمي متوسط واللائي مستواهن التعليمي ثانوي لصالح اللائي مستواهن التعليمي متوسط.
- بين اللائي مستواهن التعليمي متوسط واللائي مستواهن التعليمي جامعي لصالح اللائي مستواهن التعليمي متوسط.

جدول رقم (٢٤)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير

الدخلاء شهريلأسرة

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.002	5.075	2394.372	3	7183.115	بين المجموعات
		471.821	168	79265.926	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٢٥)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة

			(J) الدخل الشهري للأسرة	(I) الدخل الشهري للأسرة
الدلالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط		
.425	7.20893	-5.77101	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠
.002	6.29202	-19.74253*	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	
.004	6.13701	-17.70351*	أكثر ١٢٠٠٠	
.425	7.20893	5.77101	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠
.010	5.35246	-13.97151*	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	
.022	5.16934	-11.93249*	أكثر ١٢٠٠٠	
.002	6.29202	19.74253*	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠
.010	5.35246	13.97151*	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	
.591	3.78722	2.03902	أكثر ١٢٠٠٠	
.004	6.13701	17.70351*	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠	أكثر ١٢٠٠٠
.022	5.16934	11.93249*	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	
.591	3.78722	-2.03902	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق بين الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية كانت كما يلي:

- بين اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال واللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن ن ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال لصالح اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.
- بين اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر واللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن ن ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال لصالح اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر.
- بين اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال واللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال لصالح اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال .
- بين اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال واللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر لصالح اللاتي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر .

جدول رقم (٢٦)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير مع من

تعيشين

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.259	1.352	679.225	3	2037.675	بين المجموعات
		502.449	168	84411.366	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مع من تعيشين.

جدول رقم (٢٧)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير مستوى

تعليم الأب

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.007	3.651	1737.902	4	6951.608	بين المجموعات
		476.033	167	79497.433	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٢٨)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير مستوي تعليم الأبا

			(ل) مستوي تعليم الأبا	(ا) مستوي تعليم الأبا
الدلالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط		
.370	13.15685	-11.81818	يقرأ ويكتب	أمي لا يقرأ ولا يكتب
.441	12.89316	-9.95238	ثانوي فأقل	
.893	12.98441	-1.75000	جامعي	
.625	13.33112	6.53333	ما فوق الجامعي	
.370	13.15685	11.81818	أمي لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب
.691	4.68842	1.86580	ثانوي فأقل	
.043	4.93382	10.06818°	جامعي	
.002	5.78503	18.35152°	ما فوق الجامعي	
.441	12.89316	9.95238	أمي لا يقرأ ولا يكتب	ثانوي فأقل
.691	4.68842	-1.86580	يقرأ ويكتب	
.051	4.18012	8.20238	جامعي	
.002	5.15726	16.48571°	ما فوق الجامعي	
.893	12.98441	1.75000	أمي لا يقرأ ولا يكتب	جامعي
.043	4.93382	-10.06818°	يقرأ ويكتب	
.051	4.18012	-8.20238	ثانوي فأقل	
.126	5.38132	8.28333	ما فوق الجامعي	
.625	13.33112	-6.53333	أمي لا يقرأ ولا يكتب	ما فوق الجامعي
.002	5.78503	-18.35152°	يقرأ ويكتب	
.002	5.15726	-16.48571°	ثانوي فأقل	
.126	5.38132	-8.28333	جامعي	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق كانت كما يلي:

- بين اللائي مستوى تعليم آبائهن يقرأ ويكتب واللائي مستوى تعليم آبائهن جامعي لصالح اللائي مستوى تعليم آبائهن يقرأ ويكتب.
- بين اللائي مستوى تعليم آبائهن يقرأ ويكتب واللائي مستوى تعليم آبائهن فوق الجامعي لصالح اللائي مستوى تعليم آبائهن يقرأ ويكتب.
- بين اللائي مستوى تعليم آبائهن ثانوي فأقل واللائي مستوى تعليم آبائهن فوق الجامعي لصالح اللائي مستوى تعليم آبائهن ثانوي فأقل.

جدول رقم (٢٩)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.042	2.533	1236.432	4	4945.729	بين المجموعات
		488.044	167	81503.312	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٣٠)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير مستوي تعليم الأم

الدلالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط	(ل) مستوي تعليم الأم	(ا) مستوي تعليم الأم
.344	9.65630	-9.16667	تقرأ وتكتب	أمية لا تقرأ ولا يكتب
.071	9.43220	-17.16667	ثانوي فأقل	
.221	9.52502	-11.70513	جامعي	
.793	11.64336	3.05556	ما فوق الجامعي	
.344	9.65630	9.16667	أمية لا تقرأ ولا يكتب	تقرأ وتكتب
.072	4.41918	-8.00000	ثانوي فأقل	
.583	4.61400	-2.53846	جامعي	
.135	8.13207	12.22222	ما فوق الجامعي	
.071	9.43220	17.16667	أمية لا تقرأ ولا يكتب	ثانوي فأقل
.072	4.41918	8.00000	تقرأ وتكتب	
.187	4.12446	5.46154	جامعي	
.011	7.86465	20.22222*	ما فوق الجامعي	
.221	9.52502	11.70513	أمية لا تقرأ ولا يكتب	جامعي
.583	4.61400	2.53846	تقرأ وتكتب	
.187	4.12446	-5.46154	ثانوي فأقل	
.066	7.97575	14.76068	ما فوق الجامعي	
.793	11.64336	-3.05556	أمية لا تقرأ ولا يكتب	ما فوق الجامعي
.135	8.13207	-12.22222	تقرأ وتكتب	
.011	7.86465	-20.22222*	ثانوي فأقل	
.066	7.97575	-14.76068	جامعي	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق بين اللائي مستوى تعليم أمهاتهن ثانوي فأقل واللائي مستوى تعليم أمهاتهن فوق الجامعي لصالح اللائي مستوى تعليم أمهاتهن ثانوي فأقل.

جدول رقم (٣١)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير ماالأوقات التي تفضلونها مشاهدة المسلسلات التركية

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.011	3.832	1845.448	3	5536.344	بين المجموعات
		481.623	168	80912.697	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير ماالأوقات التي تفضلونها مشاهدة المسلسلات التركية والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٣٢)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير ماالأوقات التي تفضلونها مشاهدة المسلسلات التركية

الدالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط	(J) ماالأوقات التي تفضلونها مشاهدة المسلسلات التركية	(I) ماالأوقات التي تفضلونها مشاهدة المسلسلات التركية
.020	9.37632	-22.07937°	فترة الظهر	الفترة الصباحية
.001	6.56951	-21.89351°	فترة المساء	
.006	6.28692	-17.35714°	جميع الفترات خلال اليوم	
.020	9.37632	22.07937°	الفترة الصباحية	فترة الظهر
.981	7.89116	.18586	فترة المساء	
.538	7.65750	4.72222	جميع الفترات خلال اليوم	
.001	6.56951	21.89351°	الفترة الصباحية	فترة المساء
.981	7.89116	-.18586	فترة الظهر	
.225	3.72565	4.53636	جميع الفترات خلال اليوم	
.006	6.28692	17.35714°	الفترة الصباحية	جميع الفترات خلال اليوم
.538	7.65750	-4.72222	فترة الظهر	
.225	3.72565	-4.53636	فترة المساء	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق كانت كما يلي:

- بين اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية واللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة الظهر لصالح اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة الظهر.
- بين اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية واللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة المساء لصالح اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة المساء.

- بين اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية واللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في جميع الفترات خلال اليوم لصالح اللائي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في جميع الفترات خلال اليوم.

جدول رقم (٣٣)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير كم ساعة تقضيها في مشاهدة المسلسلات التركية

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.014	4.345	2113.787	2	4227.575	بين المجموعات
		486.518	169	82221.466	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير كم ساعة تقضيها في مشاهدة المسلسلات التركية والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٣٤)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير كم ساعة تقضيها في مشاهدة المسلسلات التركية

			(J) كم ساعة تقضيها في مشاهدة المسلسلات التركية	(I) كم ساعة تقضيها في مشاهدة المسلسلات التركية
	الانحراف الخطأ	المتوسط		
.390				
.321	5.66539	-4.88194	ساعتين	ساعة واحدة
.390	5.95122	5.91762	ثلاث ساعات فأكثر	ساعة واحدة
.004	5.66539	4.88194	ساعة واحدة	ساعتين
.321	3.66826	10.79957*	ثلاث ساعات فأكثر	ساعتين
.004	5.95122	-5.91762	ساعة واحدة	ثلاث ساعات فأكثر
.321	3.66826	-10.79957*	ساعتين	ثلاث ساعات فأكثر

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق كانت بين اللائي يقضين ساعتين في مشاهدة المسلسلات التركية واللائي يقضين ثلاث ساعات فأكثر في مشاهدة المسلسلات التركية لصالح اللائي يقضين ساعتين في مشاهدة المسلسلات التركية.

جدول رقم (٣٥)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير كم مسلسل تركي تشاهدين يومياً

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	19.644	7483.352	3	22450.057	بين المجموعات
		380.946	168	63998.984	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير كمسلسلتركيتشاهدينيومياً والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٣٦)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الأثار السلبية الناتجة عنمشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير كم مسلسلتركيتشاهدينيومياً

الدلالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط	(ل) كم مسلسلت ركيتشاهدينيومياً	(ا) كم مسلسل تركي تشاهدين يومياً
.000	3.52420	-23.99113°	مسلسلين	مسلسلاً واحدا
.000	4.93663	-27.91751°	ثلاث مسلسلات	
.000	4.72148	-22.52296°	أكثر من ثلاثة	
.000	3.52420	23.99113°	مسلسلاً واحدا	مسلسلين
.411	4.76248	-3.92638	ثلاث مسلسلات	
.747	4.53909	1.46817	أكثر من ثلاثة	
.000	4.93663	27.91751°	مسلسلاً واحدا	ثلاث مسلسلات
.411	4.76248	3.92638	مسلسلين	
.346	5.70558	5.39455	أكثر من ثلاثة	
.000	4.72148	22.52296°	مسلسلاً واحدا	أكثر من ثلاثة
.747	4.53909	-1.46817	مسلسلين	
.346	5.70558	-5.39455	ثلاث مسلسلات	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق كانت كما يلي:

- بين اللاتي يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً واللاتي يشاهدن مسلسلين تركيين يومياً لصالح اللاتي يشاهدن مسلسلين تركيين يومياً.
- بين اللاتي يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً واللاتي يشاهدن ثلاث مسلسلات تركية يومياً لصالح اللاتي يشاهدن ثلاث مسلسلات تركية يومياً.
- بين اللاتي يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً واللاتي يشاهدن أكثر من ثلاثة مسلسلات تركية يومياً لصالح اللاتي يشاهدن أكثر من ثلاثة مسلسلات يومياً.

جدول رقم (٣٧)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير معمن
تشاهدين المسلسلات التركية

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.723	.325	165.419	2	330.838	بين المجموعات
		509.575	169	86118.203	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مع من تشاهدين المسلسلات التركية.

جدول رقم (٣٨)

يوضح الفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير هل تفضلين
المسلسلات التركية أكثر من العربية

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
.000	9.052	4182.432	2	8364.864	بين المجموعات
		462.037	169	78084.177	داخل المجموعات
			171	86449.041	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير هل تفضلين المسلسلات التركية أكثر من العربية والجدول التالي يوضح يبين اختبار شيفي للكشف عن دلالة الفروق لصالح أي فئة من الفئات.

جدول رقم (٣٩)

يوضح الاختبار البعدي شيفي للفروق في متوسطات الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية التي تعزى لمتغير هل تفضلين المسلسلات التركية أكثر من العربية

الدالة الإحصائية	الانحراف الخطأ	المتوسط	(I) هل تفضلين المسلسلات التركية أكثر من العربية	
			(J) هل تفضلين المسلسلات التركية أكثر من العربية	
.038	10.49657	-21.98462°	أحياناً	نادراً
.001	9.78183	-34.23121°	دائماً	
.038	10.49657	21.98462°	نادراً	أحياناً
.008	4.58775	-12.24659°	دائماً	
.001	9.78183	34.23121°	نادراً	دائماً
.008	4.58775	12.24659°	أحياناً	

يتبين من الجدول أعلاه أن الفروق كانت كما يلي:

- بين اللاتي نادراً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية واللاتي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية لصالح اللاتي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية.
- بين اللاتي نادراً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية واللاتي دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية لصالح اللاتي دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية.
- بين اللاتي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية واللاتي دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية.

تاسعاً: ملخص النتائج

١. بلغ المتوسط العام لمحور أسباب تفضيل المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات (٢.٤٧) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً وتمثلت أعلى ثلاثة أسباب لتفضيل المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات في ما يلي :
 - جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات التركية.
 - ما رأيته في هذه المسلسلات لايتوفر في المسلسلات العربية.
 - تمتع أبطالها بقدر عالي من الجمال.
٢. بلغ المتوسط العام لمحور الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية (٢.٣٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حد ما وتمثلت أعلى الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية في ما يلي :
 - أصبحت أكثر اندماج مع شخصيات أبطال المسلسلات التركية
 - تشكلت لدي فكرة أن المجتمع مقسم إلى طبقتين أغنياء وفقراء

• أيقنت أن المال مصدر السعادة كما تبينه المسلسلات التركية

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير ما اللغة التي تفضلين مشاهدة المسلسلات التركية فيها.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير العمر كانت كما يلي:

• بين اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة و اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة لصالح اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة.

• بين اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة و اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٧ إلى ٢٢ سنة لصالح اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة

• بين اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة و اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٧ إلى ٢٢ سنة لصالح اللائي تتراوح أعمارهن ما بين ١٤ إلى أقل من ١٧ سنة

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير المستوى الدراسي كانت كما يلي:

• بين اللائي مستواهن التعليمي متوسط واللائي مستواهن التعليمي ثانوي لصالح اللائي مستواهن التعليمي متوسط.

• بين اللائي مستواهن التعليمي متوسط واللائي مستواهن التعليمي جامعي لصالح اللائي مستواهن التعليمي متوسط.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير الدخل للشهر للأسرة كانت كما يلي:

• بين اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال واللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن ن ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال لصالح اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال.

• بين اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر واللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن ن ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال لصالح اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر.

• بين اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال واللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال لصالح اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال .

• بين اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال واللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر لصالح اللائي يتراوح الدخل الشهري لأسرهن من ١٢٠٠٠ ريال فأكثر.

٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مع من تعيشين.

٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب كانت كما يلي:

- بين اللاتني مستوى تعليم آباءهن يقرأ ويكتب واللاتني مستوى تعليم آباءهن جامعي لصالح اللاتني مستوى تعليم آباءهن يقرأ ويكتب.
 - بين اللاتني مستوى تعليم آباءهن يقرأ ويكتب واللاتني مستوى تعليم آباءهن فوق الجامعي لصالح اللاتني مستوى تعليم آباءهن يقرأ ويكتب.
 - بين اللاتني مستوى تعليم آباءهن ثانوي فأقل واللاتني مستوى تعليم آباءهن فوق الجامعي لصالح اللاتني مستوى تعليم آباءهن ثانوي فأقل.
١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم بين اللاتني مستوى تعليم أمهاتهن ثانوي فأقل واللاتني مستوى تعليم أمهاتهن فوق الجامعي لصالح اللاتني مستوى تعليم أمهاتهن ثانوي فأقل:
١١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير ما الأوقات التي تفضلين لمشاهدة المسلسلات التركية كانت كما يلي:
- بين اللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية واللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة الظهر لصالح اللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة الظهر.
 - بين اللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية واللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة المساء لصالح اللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في فترة المساء.
 - بين اللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في الفترة الصباحية واللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في جميع الفترات خلال اليوم لصالح اللاتني يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية في جميع الفترات خلال اليوم.
١٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير كم ساعة تقضينها في مشاهدة المسلسلات التركية بين اللاتني يقضين ساعتين في مشاهدة المسلسلات التركية واللاتني يقضين ثلاث ساعات فأكثر في مشاهدة المسلسلات التركية لصالح اللاتني يقضين ساعتين في مشاهدة المسلسلات التركية.
١٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير كم مسلسل تركي تشاهدين يومياً كانت كما يلي:
- بين اللاتني يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً واللاتني يشاهدن مسلسلين تركيين يومياً لصالح اللاتني يشاهدن مسلسلين تركيين يومياً.
 - بين اللاتني يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً واللاتني يشاهدن ثلاث مسلسلات تركية يومياً لصالح اللاتني يشاهدن ثلاث مسلسلات تركية يومياً.
 - بين اللاتني يشاهدن مسلسل تركي واحد يومياً واللاتني يشاهدن أكثر من ثلاثة مسلسلات تركية يومياً لصالح اللاتني يشاهدن أكثر من ثلاثة مسلسلات تركية يومياً.
١٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى لمتغير مع من تشاهدين المسلسلات التركية.

١٥ . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية تعزى

لمتغير هل تفضلين المسلسلات التركية أكثر من العربية كانت كما يلي:

- بين اللائي نادراً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية واللائي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية لصالح اللائي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية.
- بين اللائي نادراً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية واللائي دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية لصالح اللائي دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية.
- بين اللائي أحياناً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية واللائي دائماً ما يفضلن المسلسلات التركية أكثر من العربية.

عاشراً: التوصيات.

- ١ . توصي الباحثة بأن تتضمن الخطط التدريسية لمراحل التعليم الجامعية - والمناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية مقرر التربية الأخلاقية لما له من دور مهم في دعم البعد القيمي والأخلاقي وتحسين أفراد المجتمع من المؤثرات الخارجية المتمثلة في وسائل الإعلام المختلفة.
- ٢ . توصي الباحثة بضرورة تفعيل دور الأسرة في تنمية الرقابة الذاتية للأبناء في جميع جوانب حياتهم .
- ٣ . توصي الباحثة بضرورة زيادة وعي أفراد المجتمع نحو أخطار نمط الاستهلاك التفاخري الذي تدعو بعض وسائل الإعلام مما يؤدي إلى تحوله من فرد منتج تنافسياً إلى فرد مستهلك.

المراجع

١. ابنمنظور. (٢٠٠٣). **لسان العرب**، دارصادر، ج١، تاريخ ٣٠-١٢-١٤٣٧هـ. http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=38&idto=38&bk_no=122&ID=39
٢. أبوش_____اور، ازدهار عبد الفتاح. (٢٠١٢). أثر الإعلام في القيم الاجتماعية لدبالة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية. بحث منشور، المجلة التربوية، الكويت، ٢٧ (١٠٥)، ٣٥٨.
٣. أبو عويض_____ة، حازم خالد. (٢٠١٥). تعرض الشباب الجامعي للسلسلة التركية المدبلجة وعلاقتها بالخصوصية والهوية والقيم الثقافية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك.
٤. الأمير، وعد. (٢٠٠٢). **التلفزيون والقيم محاولة لتوضيح العلاقة بينا التلفزيون والقيم ودورها في التأثير على القيم التقليدية من خلال القيم الجديدة**. بحث منشور، شئون اجتماعية، الإمارات، ١٩ (٧٤)، ١٥٧.
٥. الحمداني، رباح حطان. (٢٠١٤). صورة الأسرة في المسلسلات التركية المدبلجة واحتمالات تأثيرها على الشباب العراقي. مجلة الكلية الإسلامية، العراق ٩ (٢٨)، ٢٧٤ - ٢٣٩.
٦. الخالدي، عبيد أرشيد. (٢٠١٣). **اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن.
٧. خصور، أديب محمد. (٢٠١٥). **علماء الاجتماع الإعلامي**، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨. خلوي، شمسية. (٢٠١٤). تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة العربية. بتاريخ ٢٨/١٢/١٤٣٧هـ. <http://www.alukah.net/culture/0/68881>
٩. الدليمي، جمانة محمد. (٢٠١٠). **أثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانب الاجتماعي واللغوي**. ٣-١٢ هـ - ١٤٣٧هـ <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/03/11/191876.html>
١٠. الديب، محمود. (٢٠١٢). استخدامات المراة هقي للدراما التركية في القنوات الفضائية والإشباعا عاتال متحققة منها. بحث منشور، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، قسما لإعلام وثقافة لأطفال، القاهرة.
١١. رمض_____ان، علياء عبد الفتاح. (٢٠١٠). تعرض الشباب الجامعي بالمصري للسلسلة التركية التلفزيونية وعلاقتها بقيمها المجتمعية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر (٤٢) ٣٤٣ - ٢٩٢.
١٢. عبد المجيد، هبة عاش_____ور. (٢٠١٥). **القيم التي تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاسها على أساليب التنشئة الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال، القاهرة.
١٣. عطية، سعد كاظم. (٢٠١٥). **أثر مشاهدة المسلسلات التركية على جرائم الأحداث : دراسة ميدانية**. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، ٢٣ (٣)، ١٦٠١ - ١٦٢٦.

١٤. العـــــــوامرة، إبراهيم (٢٠١٣). الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركبية المدبلجة بالعربية. رسالة ماجستير منشور، جامعة الشرق الأوسط، قسم الإعلام، عمان.
١٥. فرح، محمد سعيد. (٢٠٠٠). بناء نظرية علماء الاجتماع، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١٦. محمود، منال طلعت. (٢٠٠٢). مدخل في علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الأزايطة، الإسكندرية.
١٧. المطيري، دليلغ. أزي. (٢٠١٤). مستوى القيمي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، كلية التربية، السعودية.

الملاحق

الاستبانة

الأثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المسلسلات التركية على الفتيات السعوديات
دراسة مطبقة على عينة من الفتيات السعوديات بمدينة الرياض

إعداد

د. سهام محمد العزام

أولاً : البيانات الأولية

1- العمر

2- المستوى الدراسي

- متوسط
- ثانوي
- جامعي

3- الحالة الاجتماعية

- عزباء
- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

4- الدخل الشهري للأسرة

5- مع من تعيشين ؟

- الوالدين
- الأم فقط
- الأب فقط
- مع الزوج

6- مستوى تعليم الأب

- أمي لا يقرأ ولا يكتب
- يقرأ ويكتب
- ثانوي فأقل
- جامعي
- ما فوق الجامعي

7- مستوى تعليم الأم

- أمي لا تقرأ ولا تكتب
- تقرأ وتكتب
- ثانوي فأقل
- جامعي
- ما فوق الجامعي

8- ما الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة المسلسلات التركية ؟

- الفترة الصباحية
- فترة الظهر
- فترة المساء
- جميع الفترات خلال اليوم

9- كم ساعة تقضينها في مشاهدة المسلسلات التركية؟

- ساعة واحدة
- ساعتين
- ثلاث ساعات فأكثر

1 0 - كم مسلسل تركي تشاهدون يومياً ؟

- مسلسلاً واحداً
- مسلسلين
- ثلاث مسلسلات
- أكثر من ثلاثة

1 1 - مع من تشاهدون المسلسلات التركية

- بمفردي
- مع الأسرة
- مع الصديقات

1 2 - ما اللغة التي تفضلون مشاهدة المسلسلات التركية فيها ؟

- اللغة التركية
- المديجة للغة العربية (اللهجة السورية)

1 3 - هل تفضلون المسلسلات التركية أكثر من العربية؟

- دائماً
- أحياناً
- نادراً

ثانياً : ما الأسباب التي تجعلك تفضلين المسلسلات التركية علي غيرها من المسلسلات ؟

م	الأسباب	دائماً	احياناً	نادراً
١	وقت عرض المسلسلات يتناسب مع ظروف			
٢	توفر الحلقات التي تفوتني على الانترنت			
٣	تمتع أبطالها بقدر عالي من الجمال			
٤	جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات التركية			
٥	الاحداث الرومانسية للقصص المعروضة			
٦	مجاراة صديقاتي اللاتي يشاهدونها			
٧	اتخاذ هذه المسلسلات مادة للحديث مع الآخرين			
٨	الرغبة في معرفة الأفكار الجديدة التي تطرحها هذه المسلسلات			
٩	ما رأيته في هذه المسلسلات لا يتوفر في المسلسلات العربية			
١٠	لأهرب من الضغوط الحياتية			
١١	لأنها أصبحت عادة بالنسبة لي			
١٢	لأحقق المتعة والتسلية			
١٣	لأتعلم اللغة التركية			
١٤	لأتعرف على ثقافة المجتمع التركي			
١٥	لسهولة اللهجة المدبلجة (السورية)			
١٦	اتعلم منها كيف اتصرف في بعض المواقف الاجتماعية التي قد اتعرض لها في حياتي			

ثالثاً : أختاري الاستجابة المناسبة لك لكل عبارة من العبارات التالية والتي توضح الآثار الناتجة عن مشاهدتك للمسلسلات التركية ؟

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	أصبحت أكثر اهتماماً بالتعرف على تاريخ المجتمع التركي أكثر من المجتمع السعودي			
٢	زادت رغبتني بشراء المنتجات التركية			
٣	أصبح العلم التركي رمزاً محبباً لي			
٤	ضعفت لدي مشاعر الانتماء تجاه الوطن			
٥	أصبحت أكثر اندماج مع شخصيات أبطال المسلسلات التركية			
٦	أصبحت لا أتقبل ظروف الحياة والتي تختلف عن الظروف الحياتية بالمسلسلات التركية			
٧	أصبحت أكثر تقبلاً لمواقف لم أكن أقبلها من قبل لمخالفتها الشريعة الإسلامية			
٨	أعدت على مشاهدة اللقطات الخادشة للحياء في المسلسلات التركية			
٩	أصبحت أتهاون في لبس الأزياء غير الساترة أسوة ببطلات المسلسلات التركية			
١٠	أصبحت لا أهتم بحجابي الشرعي أسوة بالمسلسلات التركية			
١١	أصبحت أضعف فكرة مساواة المرأة بالرجل كما تعرضها المسلسلات التركية			
١٢	أيقنت أن المال مصدر السعادة كما تبينه المسلسلات التركية			
١٣	أصبحت نظرتي للمرأة نظرة دونية واعتبارها سلعة رخيصة كما تعكسها دراما المسلسلات التركية			
١٤	تشكلت لدي فكرة أن المجتمع مقسم إلى طبقتين أغنياء وفقراء			
١٥	سلوكي أصبح أكثر عنفاً نتيجة مشاهدتي للمسلسلات التركية			
١٦	أصبحت أتقبل فكرة الهروب من المنزل والتي تعتبر حل للضغوط الأسرية			
١٧	أصبحت أكثر اعتراضاً لتوجيهات والدي كما هو الحال في المسلسلات التركية			
١٨	أصبحت أكثر اقتناعاً بأن الأبناء أكثر حكمة من الآباء كما هو الحال في المسلسلات التركية			
١٩	زادت قناعتي بضرورة إقامة علاقة مع الجنس الآخر قبل الزواج			
٢٠	أدركت أن الخيانة الزوجية ممارسة طبيعية كما في المسلسلات التركية			
٢١	أجد بأن تناول المشروبات الكحولية سلوك مقبول لي كما في المسلسلات التركية			
٢٢	تغيرت نظرتي في اختيار شريك الحياة ليكون شبيهاً لأبطال المسلسلات التركية			
٢٣	زاد شغفي بالسفر إلى تركيا رغم التكلفة التي تزيد عن قدرة أسرتي الاقتصادية			
٢٤	تعطلني المسلسلات التركية عن تأدية صلواتي في أوقاتها			
٢٥	أصبح لدي الرغبة والميل إلى الهجرة إلى تركيا			
٢٦	أصبحت أكثر ميلاً للعزلة وعدم التفاعل مع الآخرين			
٢٧	أصبحت أرفض عادات مجتمعي لاختلافها عن عادات الأتراك			
٢٨	أصبحت أهمل الواجبات الدراسية			
٢٩	أنخفض تحصيلي الدراسي			